

ان كان ما تقدمه لوجه كثرنا بك فداغنه فان لا نوهي بك
 فادعي الله تعالى الي شعيب ان العوم لا يزدادون الا عموما
 واني من بلكم ومورثك الامرض من بعدهم فادضرها عنهم شعيب
 فلما كان من يوم الاربع واذ ابما به ايضا اظلمت لهم حسنة
تروى العذاب علي قوم شعيب قال فاجتمعت القوم
تحت تلك الصحابة حتى انهم يستظنون من شدة الحر والربح
 فامر الله تعالى شعيب ان يخرج وهو من امن معه من المومنين
 من بينهم وانظر الي عذابي كيف يحكي لهم فخرج شعيب هو ومن
 معه من المومنين واعتزلهم وهو المومنين فامر الله تعالى
 جبريل عليه السلام ان ينفث الظلمة علي مديني واصحابي لولا
 لم ترفعت وجوهها وحراقها ورميت بعضها ببعض وسمعت
 الاصوات من الجوانب الاربعة باصحاب مديني والديكة نظر
 العذاب الاليم بما كذبتم رسول الله والتمسبت الظلمة
 بجرها حتى تضجت اكياد الملوك والاعوان واعرفتم و
 جميع ما كان علي وجه الارض في بلادهم من الشجار وعينها
 والمومنون ينظرون ما نزل بالقرآن المشركين وتجاهلوا
 مصارعهم ولم ينلهم من ذلك مكروهها قال الله تعالى وما جاهدنا
 امرنا بحسنا حسبا والذين اعوانهم برحمة منا ونجيناهم
 من عذاب غليظ ينظرون الي مصارعهم واذا هي قد انفضت
 جلودهم

جلودهم واسودت وجوههم قال ثم قسم شعيب اموال الكفار
 بينهم فبعد المومنين وتزوجوا بما قرأه من اولاد المومنين وبرزت
 امرهم فاحسنا ولم يزل يارض مديني ومقيما حتى كفا بصره
 وجاء موسي بن عمران عليه السلام **حديث موسي بن عمران عليه**
السلام مع فرعون لعنه الله تعالى قال بن عباس رضي الله
عنهما انهم ذكروا واولادهم لما اهلك الله الريان بن الوليد
 فصرخوا ونوحوا الفراعنة ولهم ملك يقال له شعيب بن الملك
 الريان قال وكان شعيب هذا كروما لبي سرا يود كان يبيع
 سرا وعلايه ويروى الصحف جهدا وكان يصير من يتقال له
 بصعب بن سمن وكان يري الغنم والبقر للقدم وكان
 له زوجة يقال لها راعونة وهما من اولاد العالقة فاني عاية
 وعشرون سنة ولم يترقا ولدان فاني ما هدي في برة
 واذ اهو بيقع وضعت عجلا فاتاه مصعب واغتم كيف
 ردوا هاتون ولد ولم يترقا ولدان فاني ما هدي في برة
 فاني تقا يقول له يا شعيب يولد لك ولدان من طهرتك عيشوما ويكون
 لك من اركان جهنم قال فرجع مصعب الي زوجته وذكر لها ذلك
 فانه واقعا في الحال فحملت بفرعون لعنه الله تعالى وفاقا مصعب
 في ولادة ولده فرعون قال فلما ان ولدته امر سمته الوليد ولفقت
 فصرخا عه وتربيته حتى كبر وبلغ سلمة امراي معام تجار فلم يزل
 يجمع